https://www.facebook.com/ShababAlhudaTroops

العدد الأول

السبت الواقع في : ٢-٢-١٤٣٤ , الموافق لـ : ١٥-١٢-٢٠١٢

جريدة نصف شهرية

شباب الهدى

وإنّه لجهاد..نصرٌ أو استشهاد

أمّةُ اقرأ ..

لأنّنا مسلمُون , و لأنّ حربنا مع النّظام جهاد ولأن الجهاد دعوةٌ و تضحية ... و الدّعوة لا تبنى إلا على بصيرة ... و لأنّنا أمّةُ "اقرأ" , نبدأ جهادنا بـ "اقرأ" ..

"اقرأ" أخي المجاهد .. لأن "اقرأ" أول كلمة نزلت من الوحي .. لأن "اقرأ" أول فعل أمر أصدره الله إلى نبيه المصطفى قدوة المجاهدين و إمام المرسلين ... لذلك "اقرأ"

في هذا العدد :

بيارق النصر

دبابة الشيلكا

مجاهدون من عصرنا

مقومات النصر والتمكين

كلمة العدد ...

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله وصحبه أجمعين وبعد ..
يتساءل البعض في غمرة هذه الأحداث الدموية عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « طوبى للشام فإن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها »
ويقول أين هو معنى بسط الاجنحة و أين هو معنى الحماية لها ؟

والإجابة على هذا السؤال :

هو أنتم أنفسكم أيها الإخوة المرابطون فأنتم ظل أجنحة ملائكة الرحمن على ثرى الشام ,
ومن قال أن معنى بسط الأجنحة هو أن تعيش الشام في دعة وهناء وسكون , إن معنى بسط الأجنحة هو أن ملائكة الرحمن تحف هذه البلاد و أهلها بعين عنايتها وأنتم حفظها ..
فتقويّهم على أداء و اجب الدفاع عن الأمة وواجب الدفاع عن الحرمين الشريفين , وواجب الدفاع عن دين هذه الأمة ,
لقد شاءت المقادير الإلهية أن تكون الشام هي الصخرة التي تتحطم عليها هجمات أعداء الأمة , وتاريخُ الأمة القريب و البعيد يدل على هذا كلنا يعلم واقع شعبنا قبل ثورته المباركة من خوف وذل وعبودية فبالله عليكم خبروني من أين جاءت هذه القوة الهائلة في كيانه ؟
وكيف استطاع شعبنا الذي كان النظام الفاسد المجرم يضنُّ عليه بأسلحة الصيد ويلاحقه على مناماته ؟ كيف استطاع هذا الشعب العظيم أن ينهض من هذه الوهدة السحيقة في هذه الفترة القياسية وأن يحقق هذه الإنتصارات الكاسحة ؟
إننا اليوم نعيش على أبواب الفصل الأخير من الملحمة البطولية الرائعة التي خطتها سواعد الثوار , ولاسيما أنتم أيها المرابطون في الغوطة المباركة , إن المتابع للأحداث في الأسابيع الأخيرة يعلم حجم الانتصارات المطردة التي حققتها كتائب الغوطة وهي تتجه نحو ربوة دمشق لتحاصر هذا الجرذ المتطاول على علياء قاسيون ومجد الشام .
لقد خاضت كتائب الجيش الحر البطل معركة المطار الأولى في اختبار تجريبي قبل المعركة النهائية و نجحت في تحقيق كل أهدافها من المعركة الأولى وسيطرت على ١٩ موقعاً عسكرياً حوله ,وسطرتم انتم في كتائب شباب الهدى خصيصاً مأثرة كبرى بسيطرتكم على كتيبة الشيلكا بمشاركة إخوانكم في كتائب الفاروق في دمشق .
أيها الأبطال في جيشنا الحر , ثقوا بوعد الله ثقوا بنصر الله , ثقوا أن الفرج قادم و من أنا حتى أبشركم بعد أن بشركم البيان الالهي يقول الله تعالى : و«لَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ » .

بقلم الأستاذ أبو أنس يامن

والعاقبة للمتقين

يقول د. مصطفى السباعي : إن حسن الخلق ، ولين الجانب ، والرحمة بالضعيف ، والتسامح مع الجار والقريب، تفعله كل أمة في أوقات السلم مهما أوغلت في الهمجية . ولكنّ حسن المعاملة في الحرب ، ولين الجانب مع الأعداء ، والرحمة بالنساء والأطفال والشيوخ ، التسامح مع المغلوبين ..لا تستطيع كل أمة أن تفعله، ولا يستطيع كل قائد حربي أن يتصف به .

إنّ رؤية الدم تثير الدم ، والعداء يؤجج نيران الغضب ، ونشوة النصرتسكر الفاتحين فتوقعهم في أبشع أنواع التشفي والانتقام.. ذلك هو تاريخ الدول قديمها وحديثها ، بل هو تاريخ الإنسان منذ سفك قابيل دم أخيه هابيل .

فإذا قامت الحرب ؛ فإن علينا أن لا ننسى مبادئنا ؛ فنقسو ونفسد ونظلم وننشر الخراب والدمار.. كلا ، فإن غاية الجهاد في سبيل الله أن يرفرف لواء القانون الإلهي العادل على العالمين ، وتعلو كلمته في الدنيا فيكون لنا النصر و التمكين فيها و أعلى درجات الفردوس في الاخرة .

(تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نجْعَلُهَا لِلّذِينَ لاَيُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ للْمُتّقِينَ)

هل تعلم ؟

أن أول سفير في الإسلام هو سيدنا مصعب بن عميركان موفد الرسول الأعظم إلى المدينة شارحاً للدين الإسلامي ومبيناً لأحكامه وأسلم على يديه الكثير من سادات المدينة و وجهائها

من أقوال المفكرعصام العطار حفظه الله :

عندما توجَدُ الإرادةُ الواعية الصادقة يوجَدُ الطريق الموصل وعندما يوجدُ العملُ الخالصُ الدائبُ البصيرُ توجَدُ الثمرةُ الطيبة المنتظرة .. مهما كانت العوائقُ والمصاعبُ ، ومهما امتدَّ أو اشتدَّ الزمان فلا تفقدوا الأمل أبداً في مستقبل أفضل.

وأُدخل الجنّة فقد فاز

في ظلال آية :

« كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار و أدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور »

إنه لا بد من استقرار هذه الحقيقة في النفس البشرية ، حقيقة أن الحياة في هذه الأرض موقوتةٌ محدودةٌ بأجل ثم تأتي نهايتها حتماً ...

يموت المجاهدون ويموت القاعدون يموت الشجعان الذين يأبون الضيم ويموت الجبناء الحريصون على الحياة بأي ثمن .

كل نفس تذوق هذه الجرعة لا فارق بين نفس ونفس في تذوقها إنما الفارق في شيء آخر ، الفارق في قيمة أخرى ، الفارق في المصير الأخير:

«وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز» .

هذه القيمة التي يكون فيها الافتراق ، وهذا هو المصير الذي يفترق فيه فلان عن فلان ، القيمة الباقية التي تستحق السعي والكد ، والمصير المخيف الذي يستحق أن يحسب له ألف حساب :

«فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز» وكأنما للنار جاذبية تشد إليها من يقترب منها ، فهو في حاجة إلى من يزحزحه قليلاً قليلاً ليخلصه من جاذبيتها المنهومة !!! فمن أمكن أن يزحزح عن مجالها ويستنقذ من جاذبيتها ، ويدخل الجنة فقد فاز.

من واحة النبوة :

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ألا تحدثني بعمل أدخل به الجنة ؟؟ قال : إن شئت أنبأتك برأس الأمر وعموده وذروه سنامه أمّا رأس الأمر فالإسلام من أسلم سَلِمْ ، وأما عموده ، فالصلاة وأما ذروة سنامه ، فالجهاد في سبيل الله ..

دبابة الشيلكا (Shilka – ZSU–٢٣–٤)

مصفحة خفيفة الوزن مزودة بـ ٤ مدافع موجهة بالرادار ويتم تبريدها عن طريق الماء، المدافع تستخدم ذخيرة من عيار ٢٣ مم ويتم تزويد المدافع بـ ٢٠٠٠ طلقة.
النظام السوري يملك ٤٠٠ مصفحة شيلكا حسب الإحصائيات قبل بداية الثورة.
المدى العملي: ٣٠٠ كيلو متر , سرعتها الوسطية : ٤٠ كيلو متر/ساعة .
الذخيرة الأكثر استخداماً لمدافع الشيلكا هي :
١- الرصاص الحارق المتفجر ٢- الرصاص الخطاط خارق الدروع.
الرادار الخاص بها يستطيع تحديد مكان الطائرات بدقة لمسافة تصل حتى ٢٠ كيلو متر، ويمكن للمدافع أن تقوم بملاحقة الهدف وإطلاق النار عليه بطريقة تلقائية أو بطريقة يدوية. يقوم النظام السوري باستخدام دبابات الشيلكا لمجابهة أفراد الجيش الحر ويقوم مؤخراً باستخدام هذه المدافع لتمشيط الأبنية التي يحتمل أن تحوي عناصر للجيش الحر.

درس في الكتمان ..

« الكِتمان » في المصطلحات العسكرية الحديثة – معناه : إخفاء المعلومات العسكرية الخاصة بقواتها و أسلحتها و تنظيمها و تجهيزها و قياداتها و تحركاتها و ذلك عن العدو والصديق ، وعدم إفشاء الأسرار العسكرية مهمة كانت أم غير المهمة، وصغيرة كانت أم كبيرة ، وتافهة كانت أم خطيرة ، لكل إنسان سواء كان عدواً أم صديقاً .

إن المسلم الذي يذيع أسرار إخوانه المسلمين قد يلحق ضررًا مصيرياً يودي بهم إلى الدرك الأسفل استعبادًا وذلاً وخسائراً بغيرحدود .

" من المعلوم أن " المباغتة مبدأ من أهم مبادئ الحرب ، و " الكِتمان " وسيلة من وسائل تطبيق هذا المبدأ ، لأن العدو الذي يكشف نيات من يحاربه قبل وقت مبكر ،لابد من أن يعمل بكل طاقاته على إحباط تلك النيات.

وقد أمرنا الله سبحانه بكتم الأسرار والأخبار وردها إلى أولي الأمر من القيادات فقال تعالى في كتابه العزيز " (وَإِذَا جَاءهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الأَمْنِ أَوِ الخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلاَ فَضْلُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحمَتُهُ لاَتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلاَّ قَلِيلاً) .

وقد حذر الإسلام من إذاعة الأسرار العسكرية ، وجعل إذاعتها من شأن المنافقين فقال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) .

ومن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : " استعينوا على قضاء الحاجات بالكتمان " .

ويقول الحسن بن علي رضي الله عنه " إن من الخيانة أن تتحدث بسر أخيك " .

إن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم العسكرية ، أمثلة رائعة في " الكتمان " ما أحرانا أن نذكرها ونتذكرها في هذه الظروف العصيبة التي تجتازها الأمة وسوف نأتي على ذكرها في العدد القادم ان شاء الله

المصدر : اللواء الركن محمود شيت خطاب

بتصرف أبو العز الدوماني

٢٠١٢/١٢/٤

مقومات النصر والتمكين

في ظلال الغزوات ...

إن في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم دستوراً ومنهاجاً في السِّلم والحرب وقد أمرنا الله سبحانه بالتأسي برسول الله فقال سبحانه : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً) .

وقد ربى النبي أصحابه على مقومات للنصر كانت فعلاً وقولاً ، هذه القواعد والمبادئ التي زرعت في نفوس الصحابة وكانت عقيدة ومبدأً راسخاً أجرى الله بسببه النصر للمسلمين على مر الزمان وقد جمعتها في خمسة مبادئ وعوامل رئيسية للنصر باذن الله وأولها :

١ . الإيمان بالله :

الإيمان بالله وحده ومعرفته حق المعرفة ، الإيمان الذي حول حياة العرب من جاهلية أساسها النزاع والقتال إلى امة أساسها العدل والإحسان ، الإيمان الذي جاء ليخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة .

الإيمان الذي حول حياة عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ظالم مستبد إلى الفاروق العادل البكاء من خشية الله ، الإيمان الذي دفع حرام بن ملحان في أحد يدخل الرمح في صدره فيأخذ الدم ويرش القاتل ويقول فزت ورب الكعبة .

الإيمان الذي دفع طلحة بن عبيد الله يقول : حين ضرب بالسيف وشُلَّت يمينه " اللهم خذ من دمي اليوم حتى ترضى " .

الإيمان الذي دفع أحد شباب الصحابة يوم استشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة عند الخروج لأحد بقوله : يا رسول الله لا تحرمني دخول الجنة ... اخرج بنا إلى أحد فوالله الذي لا إله إلا هو لأدخلن الجنة ! فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال : بمَ تدخل الجنة ؟ قال: بخصلتين: أني أحب الله ورسوله ، ولا أفر يوم الزحف . فقال صلى الله عليه وسلم : إن تصدق الله يصدقك بهذا الايمان خاض المسلمون غمار المعارك راجين الشهادة للقاء الله سبحانه وهو عنهم راضٍ وبذلوا ارواحهم وأموالهم لتكون كلمة الله هي العليا .

يتبع ...

فكيف ساسَ رُعاةُ الإبلِ مملكةً ❖ ما ساسَها قيصرٌ مِن قبلُ أو شاهُ

سَنُّوا المساواةَ لا عُربٌ ولا عجمٌ ❖ ما لامرئٍ شرفٌ إلا بتقواهُ

وقررتْ مبدأَ الشورى حكومتُهم ❖ فليس للفردِ فيها ما تمنّاهُ

ورحّبَ الناسُ بالإسلامِ حينَ رَأوْا ❖ أنّ السلامَ وأنّ العدلَ مَغزاهُ

محمود غنيم

اقترب تحقيق الحُلُم ، حُلُمٌ وُلِدَ في أعماقه قبل اندِلاعِ الثّورةِ بزمن ، لَقَد كان يعيشُ الثورةَ لوحدهِ عندما كان السّوريونَ يخشونَ أن تسمع آذانهم صوتَ ألسنتهم إذا حاولت يوماً ما أن تنطق بسوءٍ يمسّ فرعونهم الأسد ، و كان مَن حَولَهُ يحذّرُونهُ دوماً من فلتات لسانه بحق الفرعون و حاشيته ...

و عندما اندَلَعَتِ الثّورة السّوريةُ كادَ قلبهُ يخفِقُ كَجناحي طائر ... انخرَطَ فيها دون أيّ تردّدٍ و عملَ في شتّى مجالاتها و لكنّ أمراً ما كان ينغّصُ عليهِ حياتهُ .... كانَ يشعرُ أنه مطالبٌ بفعلٍ أكثرَ بكثير مما يقدّمه ، إنه السلاحُ و ليس غيره ... فمنذُ عودته من مجزرةِ الزبلطاني ، قال لي : يا صديقي لن يسقطَ إلا بالبندقيّة ، انسَ أمرَ المظاهرات و الاعتصامات و السّلمية ...

إنّه فرعون جزارٌ لا يفهمُ إلا لغة القوّة ...

وها هو اليوم يحقق الحُلُم , يقفُ مع المجاهدينَ الذين يضعونَ خطّةَ اقتحام كتيبة للنظام في الغوطة الشرقيّة ...

هو لم يستطع الحصول على بندقية بعد ولكنّه استعار مسدساً و حمل قنبلتين وعَزَمَ على إعانتهم في اقتحام الكتيبة , كان فخوراً بنفسِهِ ... إنها أول معركةٍ لهُ لقد استطاع أن يحسُم الصراع الطويل في أعماقه و أن يتخذ القرار ... و لكن ما رآه هناك طامن من نشوته و فخره و جعله يتصاغر أمام نفسه ، إنه الشّيخ أبو جمال بلحيته البيضاء و ابتسامته المحبّبة و قامَتِهِ المديدةِ يحملُ بندقيّتهُ و يَهُمُّ بالسّير مع المجاهدين وهو في العقدِ السّادس من عمره وإلى جانبه وَلَدَاهُ يَسيرانِ بسلاحهما معه ، ناداه يا عم أبو جمال نحن الشبابُ نكفيكَ أمر الجهاد أعطني بندقيتك ولك نفس الأجر .... أليسَ من جهّزَ غازياً فقد غزا ؟؟؟

فأجاب الشيخ أبو جمال لعلّ رياح الجنة تهبّ فيصيبني منها عَبَقٌ شذي ثم ابتسم ابتسامته المعهودة و مضى للمعركة ... لقد صدق الشيخ أبو جمال.. هبت رياح الجنة , و لكنه لم يتنشقها هو بل كانت من نصيب ابنه الأصغر الذي اخترقت رصاصةٌ رأسهُ فَحُمِلَ على الأكتاف مضرجاً بدمه و قُدِّمَ إلى والده شهيداً , فقال : الحمدُ لله الذي شرّفني باستشهاده ثمّ حمَل بندقيّة وَلَدِه و نظر إلى صديقي قائلا : خُذها بيمينك فأنت أيضا وَلَدِي ..

أبو الفتح السقباني